

بخطوة عملية أثبتت فيها الريادة والسبق في استشراف المستقبل

الجامعة الدولية وضعت «حجر الأساس» للتعليم الرقمي بالكويت والعالم العربي

المشاركون بالمؤتمر الدولي للإبداع : التحول التكنولوجي أصبح ضرورة ملحة

د.المشد : أفضل طريقة خرجنا بها من جائحة كورونا أنه أصبح هناك تغيير للوائح الدراسة

مخرجات التعليم لدى الجامعات العربية عن طريق تبني أسس علمية لتطوير البرامج والمناهج بما يتوافق مع توجهات سوق العمل، والتركيز على التعليم الإبداعي الموكب للتحول الرقمي. 3. العمل على إطلاق الشبكة العربية للتحول الرقمي في التعليم تضم اتحادات التعليم العام والخاص وكذلك الجهات البحثية العربية والدولية، إضافة إلى شركات عالمية وعربية مختصة في هذا المجال. 4. تطوير استراتيجية التحول الرقمي في كل جامعة عربية وتتبعها والتعاون من خلال الاتحادات المعنية بتبادل الخبرات والموارد في هذا المجال. 5. العمل مع الجامعات العربية لتأسيس مراكز بحثية تدعم توجه التحول الرقمي في التعليم من خلال تعزيز ودعم الأبحاث التربوية والتكنولوجية والهندسية، إضافة إلى الشراكات العالمية لنقل المعرفة. 6. العمل على بناء مركز عربي للتطوير المهني يؤسس لبرامج تدريب احترافية تواكب التطورات المتسارعة في مجالات التحول الرقمي والإبداع في التعليم، وكذلك تصميم برامج لمنح شهادات احترافية للمهن المختلفة وتحديد معايير منحها. ويعمل المركز كذلك على تصميم وتبني برامج تدريبية للقيادات العليا والمتوسطة في الجامعات العربية، وبرنامج تعليمية للمؤسسات التربوية في مجالات التحول الرقمي والقيادة الإبداعية. 7. إنشاء مركز للدراسات والاستشارات عن التحول الرقمي في التعليم، تحت مظلة الاتحاد العربي للتعليم الخاص على أن يكون مقره الجامعة الدولية للعلوم والتكنولوجيا في الكويت. 8. تشكيل لجنة دائمة للمؤتمر بعضوية مشتركة من الجامعة الدولية للعلوم والتكنولوجيا بالكويت والاتحاد العربي للتعليم الخاص.



افتتاح مقر الاتحاد العربي للتعليم الخاص بالجامعة الدولية



د. بركات الهديبان متوسلا المشاركين بالمؤتمر

في الوقت الذي وضعت فيه جائحة كورونا العالم أجمع أمام مسؤولياته في كيفية مواصلة تعليم الطلاب والطالبات، ظهرت أصوات نادت بأهمية التعليم الرقمي، وواجهت المدارس والجامعات العربية على وجه الخصوص معضلة التحول الرقمي. من أجل ذلك سارعت الجامعة الدولية للعلوم والتكنولوجيا في خطوة سباقية إلى تبني اللبنة الأولى لوضع حجر الأساس للتعليم الرقمي في الكويت والعالم العربي. وتبنت الجامعة في خطوة عملية المؤتمر الدولي للإبداع والتحول الرقمي في التعليم، وذلك بالتعاون مع الاتحاد العربي للتعليم الخاص التابع لجامعة الدول العربية، ومجلس الوحدة الاقتصادية بالجامعة العربية.

وشارك في المؤتمر الذي حقق نجاحا باهرا عدد كبير من الوزراء الحاليين والسابقين، من مختلف الدول العربية، بالإضافة إلى عدد من كبار العلماء والأكاديميين العرب والعالميين.

المؤتمر أيضا حظي بتأييد كبير من المختصين والمهتمين بتطوير التعليم، والولوج به إلى عالم التعليم الرقمي.

في هذا السياق أكد المشاركون بالمؤتمر أن التحول الرقمي أصبح ضرورة ملحة، مشيرين إلى أن الجامعات العربية تأخرت كثيرا في اللحاق بهذا الركب المتطور الذي يشرف المستقبل في جميع مناحي الحياة.

فمن جهته قال رئيس جامعة الدلتا للعلوم والتكنولوجيا د. يحيى المشد إن أفضل طريقة خرجنا بها من جائحة كورونا "كوفيد-19" أنه أصبح هناك تغيير للوائح الدراسة، بحيث يسمح بتدريس جزء من المناهج، وتقييم جزئي للمقررات عن طريق التعليم الإلكتروني، وهذه كانت الخطوة الأولى، أما الخطوة الثانية فقد أصبحت هناك

موارد تعليمية غنية جدا، فمثلا هناك جهاز الآن عوضا عن قوف الأستاذ على السبورة التعليمية أصبح اليوم هناك جهاز يعمل بطريقة اللمس يمكن الأستاذ من رسم كل الرسومات العلمية تسهيلا على الأستاذ، وتوفيرا في الوقت، فاليوم كما قلنا أصبح هناك موارد إلكترونية تدعم الأستاذ في محاضراته. وأضاف المشد أن هذه الموارد الإلكترونية أدت إلى التفكير في تقليل عدد الساعات المعتمدة لنجح الدرجات العلمية في وقت أقل، فالآن وبعد هذا النظام الجديد، والتطور التكنولوجي المتسارع بات طالب الهندسة أو الطب مثلا يستطيع أن ينهي دراسته في أقل من 4 سنوات.

وأردف أن الفكر التعليمي تغير كثيرا بفضل هذا التطور الجانح في العملية التعليمية، فأصبح التعليم أصبح أكثر مرونة، فالجودة ليست في التعليم فقط.

وأضاف أن أوروبا واليابان وكوريا الجنوبية مثلا ابتدوا في إحداث جودة شاملة بكل مناحي الحياة في الزراعة والصناعة،

أما لدينا عرب الجودة في التعليم فقط، مشيرا إلى أنه لا بد لنا من الاتفاق على آلية واحدة في التقييم التعليمي والأكاديمي. بسدوره قال أ.د. أبو العلا عطفي حسين الأستاذ بكلية الحاسبات جامعة القاهرة إن الذكاء الاصطناعي جاء من أجل الصالح العام، ويقدم خدماته من أجل الرفاهية، وتساعد كذلك في اتخاذ القرارات، مبيانا أن جامعات الجيل الرابع جاءت نتيجة للثورة الصناعية الرابعة التي تعتمد على استخدام التحول الرقمي والتكنولوجي.

وأضاف أن التحول الرقمي أصبح واقعا ملموسا ومعاشا، لكن يبقى أن نبذل مجهودا أكبر في هذا الإطار، وأوضح أن هناك دولا بالمنطقة حققت طفرات كبيرة في هذا الشأن كقطر والإمارات العربية المتحدة والكويت على طريق ذلك، فهناك توجه قوي للتحول الرقمي.

وتابع حسين : هناك استثمارات كبيرة في الذكاء الاصطناعي، فهو

ظهور التقييم الجزئي للمقررات عن طريق التعليم الإلكتروني والموارد التعليمية باتت غنية جدا

التفكير في تقليل عدد الساعات المعتمدة لمنح الدرجات العلمية في وقت أقل من مميزات "الرقمنة"

هناك طريقة معمول بها في أوروبا وهي ألا يتخرج الطالب إلا إذا أمضى فصلا دراسيا في دولة أخرى

د.ناصر : كل مؤسسات الجودة على المستوى العربي بالنسبة لي ليست مرضية

أوروبا واليابان بدأوا في إحداث جودة شاملة بكل مناحي الحياة بالزراعة والصناعة وغيرها

د. حسين : هناك استثمارات كبيرة في الذكاء الاصطناعي فهو يحقق دخولا مالية للمؤسسات والأفراد

ويب سابت يسرقون يوميا ، والكثير من الشركات حصل عليها هجمات ، ولذا فإن عملية التأمين مهمة جدا لكل المؤسسات، فمجموعة مثل أرامكو خسرت 20 مليون دولار بسبب هذه الهجمات السيبرانية ، مبيانا أن أكثر الشركات تتعرض لهجمات تقع في الولايات المتحدة الأمريكية.

وأوضح أن الهدف من الهجوم الإلكتروني يتلخص في 3 أهداف فقط أولها رؤية المعلومة ، وثانيها وقف الخدمة ، وثالثها التخريب، مشيرا إلى أن الشركات هي المسؤولة عن حماية سرية المعلومات.

وخرج المؤتمر بعدة توصيات في الآتي: 1. نظرا لأهمية وحيوية موضوع المؤتمر واختصاصه، توصي اللجنة المنظمة بتنظيم هذا المؤتمر سنويا لتتابع التطورات التكنولوجية والتربوية والإقتصادية والعوامل المتعلقة بالتحول الرقمي والإبداع في التعليم.

2. العمل على تطوير

مشيرا إلى أن عملية تأمين البيانات ليست رفاهية ، بل شيء ضروري ولازم . وأردف غلوش أن الرقمنة ليست هي الميكنة، فالرقمنة تشمل التطبيقات والبنية التحتية، فالتطبيقات لم تعد موجودة على الأجهزة ، بل على السحابة، منوها إلى أن التكنولوجيا ليست غاية بحد ذاتها بل هي وسيلة.

وتابع أن التحول الرقمي مستويات، وليس بين عشية وضحاها بل يحتاج إلى مدة طويلة، ويعتمد كل ذلك على قدرة الدولة أو البلد على اختصار هذه المدد.

وقال غلوش إن أخطر الناس على البيانات هم العاملون بالمؤسسة ذاتها فنسبة 80 في المئة من الأخطار تأتي من الداخل وليس الخارج، ومن هنا تأتي أهمية الأمن السيبراني ، فنسبة 86 في المئة من المؤسسات على الأقل تعرضت لسرقة بيانات، ففي سنة 2020 في الولايات المتحدة الأمريكية زادت 30 في المئة كل عام.

وأكد غلوش أن 30 ألف

أصبح يحقق دخولات مالية للمؤسسات والأفراد ، مشيرا إلى أن هذه الجامعات من الممكن نقلها إلى العالم الافتراضي ، فالإمكانات التكنولوجية متاحة الآن، لأن التكنولوجيا الناشئة تستطيع أن تدعم البيئة الافتراضية، والدليل على ذلك مثلا وجود العملات الرقمية ، بل إن العالم الافتراضي موجود بالفعل منذ فترة طويلة، كذلك فإن شبكات العالم الافتراضي تستطيع أن تدعم العالم الافتراضي.

وأردف حسين أن فكرة العالم الافتراضي موجودة منذ زمن، ولكنها كانت في تطبيقات ألعاب، فهي موجودة بالفعل منذ التسعينيات من القرن الماضي.

من جهته تحدث الأستاذ الدكتور عاطف غلوش عن الأمن السيبراني، مؤكدا أن التحول الرقمي ليس في التطبيقات، ولكنه من وجهة نظره أعمق من ذلك بكثير.

وبين أن التحول الرقمي ليس وليد اليوم فقد عمل به منذ عام 1995،

أما لدينا عرب الجودة في التعليم فقط ، مشيرا إلى أنه لا بد لنا من الاتفاق على آلية واحدة في التقييم التعليمي والأكاديمي. بسدوره قال أ.د. أبو العلا عطفي حسين الأستاذ بكلية الحاسبات جامعة القاهرة إن الذكاء الاصطناعي جاء من أجل الصالح العام، ويقدم خدماته من أجل الرفاهية، وتساعد كذلك في اتخاذ القرارات، مبيانا أن جامعات الجيل الرابع جاءت نتيجة للثورة الصناعية الرابعة التي تعتمد على استخدام التحول الرقمي والتكنولوجي.

وأضاف أن التحول الرقمي أصبح واقعا ملموسا ومعاشا، لكن يبقى أن نبذل مجهودا أكبر في هذا الإطار، وأوضح أن هناك دولا بالمنطقة حققت طفرات كبيرة في هذا الشأن كقطر والإمارات العربية المتحدة والكويت على طريق ذلك، فهناك توجه قوي للتحول الرقمي.

وتابع حسين : هناك استثمارات كبيرة في الذكاء الاصطناعي، فهو

أصبح يحقق دخولات مالية للمؤسسات والأفراد ، مشيرا إلى أن هذه الجامعات من الممكن نقلها إلى العالم الافتراضي ، فالإمكانات التكنولوجية متاحة الآن، لأن التكنولوجيا الناشئة تستطيع أن تدعم البيئة الافتراضية، والدليل على ذلك مثلا وجود العملات الرقمية ، بل إن العالم الافتراضي موجود بالفعل منذ فترة طويلة، كذلك فإن شبكات العالم الافتراضي تستطيع أن تدعم العالم الافتراضي.

وأردف حسين أن فكرة العالم الافتراضي موجودة منذ زمن، ولكنها كانت في تطبيقات ألعاب، فهي موجودة بالفعل منذ التسعينيات من القرن الماضي.

من جهته تحدث الأستاذ الدكتور عاطف غلوش عن الأمن السيبراني، مؤكدا أن التحول الرقمي ليس في التطبيقات، ولكنه من وجهة نظره أعمق من ذلك بكثير.

وبين أن التحول الرقمي ليس وليد اليوم فقد عمل به منذ عام 1995،

أصبح يحقق دخولات مالية للمؤسسات والأفراد ، مشيرا إلى أن هذه الجامعات من الممكن نقلها إلى العالم الافتراضي ، فالإمكانات التكنولوجية متاحة الآن، لأن التكنولوجيا الناشئة تستطيع أن تدعم البيئة الافتراضية، والدليل على ذلك مثلا وجود العملات الرقمية ، بل إن العالم الافتراضي موجود بالفعل منذ فترة طويلة، كذلك فإن شبكات العالم الافتراضي تستطيع أن تدعم العالم الافتراضي.

وأردف حسين أن فكرة العالم الافتراضي موجودة منذ زمن، ولكنها كانت في تطبيقات ألعاب، فهي موجودة بالفعل منذ التسعينيات من القرن الماضي.

من جهته تحدث الأستاذ الدكتور عاطف غلوش عن الأمن السيبراني، مؤكدا أن التحول الرقمي ليس في التطبيقات، ولكنه من وجهة نظره أعمق من ذلك بكثير.

وبين أن التحول الرقمي ليس وليد اليوم فقد عمل به منذ عام 1995،



حلقة نقاشية أخرى على هامش المؤتمر



حلقة نقاشية أثناء المؤتمر



د. محمود أبوالنصر يلقي كلمته



جانب من حضور المؤتمر



د. عاطف غلوش متحدثا